

مجلس فتاوى الجمعة 7102 8 4 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان وفقه الله

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات مدينة وجدة. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - [00:00:03](#)

طلبت اسئلة متعددة بعضها من اخواننا الضيوف الذين جاءونا من خارج الاردن بسبب حضور الدولة فاخ يسأل عن حكم الدراسة في جامعة القانون الوضعي تدافع اخذ شهادة للبحث عن العمل. ذلكي اعمل محاميا او قاضيا - [00:00:33](#)

مع العلم اني اعمل اني اعلم ان هذه القوانين تخالف شرع الله. مهنة ومهنة الصحافة خاصة فيما سمعته من شيخنا الزرقاء رحمه الله يقول هما اشرف مهنتين واوضح مهنتين. فالمحامي اتقى الله - [00:01:01](#)

ورأى الضوابط الشرعية وكذلك الصحفي فنصرا الحق واخذا على يد المبطل فهذا عمل جليل يحبه الله ويرضاه والمحامي يعنيه من كتاب الله اكثر ما يعنيه قوله سبحانه في سورة النساء ولا تكن للخائنين خصيما - [00:01:31](#)

دراسة قانون دراسة القانون ومعرفة ما يوفق الشريعة واستخدامه لتحقيق مصالح هذا امر لا مانع منه. المانع منه ان يحامي الانسان او ان يعمل فيما يضاد نوا من نصوص الشريعة. العلم بالشيء شيء - [00:02:03](#)

اعتقاد كونه حقا ام باطلا شيئا اخر ومع هذا فتصيحني ان يتعلم الانسان الشريعة. هذه القوانين الوضعية لها مدارس وقد يضعف الانسان الخلاصة ان كان الشرع مهيمنا من حيث تعقيد القلب والتزيين والتحسين والتقييح ان يقرر ما قرره الشرع وان يرد ما رده الشرع - [00:02:33](#)

سواء درست قانون او درسته فتعلم ذلك فهذا الامر يبقى في دائرة الحج. سمعت يا شيخنا انك في دروسك تنكر على الخطب وباء طريقة وكيفية خطبهم. ما هي كيفية الخطبة التي تكون على طريقة السلف؟ انا دائما اقرر قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما - [00:03:08](#)

اخرجه مسلم في صحيحه ان من منة فقه الرجل ان يطيل الصلاة ويقرأ الخطبة شهوة والاصل في الخطيب ان رأيته فقيها ان اردت ان من منة منة يعني من اعلانك - [00:03:35](#)

علامة الخطيب الفقيه ايش يعمل؟ صلاته طويلة وخطبته قصيرة تكفي ربع ساعة وكثير من الاسلام خطبة وكثي الله الخطبة ايش؟ ذكر لله عز وجل ولذا الصلاة ينبغي ان تكون غالبية للخطبة. والخطبة ذكر الله - [00:03:54](#)

ما يجوز للخطيب ان يحلق بعيدا عن واقع الناس. ولا يجوز له ان يجعل المنبر موطن تحليل الناس تسمع مرة مرتين تجد تحليله غير الواقع. فتكفر بالله وتكفر الله. بعض الناس اذا - [00:04:26](#)

اليوم اه ازمة الخليج كان بعض الخطباء يحلف بالله انه فلان منصور صدام منصور. بل بعضهم كان يذكر اياته. ثم لما جرى الذي جرى بعض الناس حلق لحيته بعض الناس ترك الصلاة. كان هؤلاء الخطباء فتنة للناس - [00:04:46](#)

شرعا ان يكون المنبر موطن تحليل. لكن المنبر ينبغي ان يراعي فيه الخطيب حال الناس. يعني الناس تخرجوا والذي عنده بصيرة ومعرفة كتاب الله وسنن الله في الاقوام. اخواني نقرأ القرآن غلط - [00:05:06](#)

نحن كل الناس نقرأ القرآن غلط. القرآن قواعد القرآن مع التقوى والبصيرة تستطيع باذن الله تعالى الا يخيب ظنك. لا في اشخاص ولا

في احداث يعني انت افحص نفسك في الاحداث والاشخاص تصيب الحدس يصيب ولا يخطئ؟ يخطئ بحاجة تقرأ قرآن من جديد.
تعرف قواعد - 00:05:26

الله في الكون قواعد الله في الاشخاص بقى في قواعد مش ممكن ابداء مش ممكن واحد يقرأ القرآن يقول مش ممكن. مش ممكن
مرسي راح يظل حاكم. مش ممكن. هذا فيما جرى في قلبي يعني جاءوني جيرانى الحلوى قالوا - 00:05:51
قامت دولة تعرف غير ما اعرفش كلام ربنا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. نصركم ما يثبت قدمه لانه اهل مصر ما عملوا
شيء ما غيروا ما عملوا شيء الاسلام والمسلمين. قلت لعلها تكون اكبر مؤامرة. واكبر مؤامرة على فلسطين انتصار مرسي. مرسي
عشان معارضة الفلسطينيين - 00:06:14

حتى تهدم الانفاق وحتى يحاط اهل غزة. يحاط ما بعدها من احاطة واسأل الله اللطف ولست انا محللا ولا اريد ان اكون محللا وانا
لست سياسي اصلا. لكن انا اقول ينبغي للخطيب ان ينزه المنبر عن التحرير. لكن - 00:06:41
عن الناس ينتظرون النصر والنصر غير حاصل يتكلم عن غزوة احد اجتمع الكفار على المسلمين من كل حذب وصوب. اتكلم عن ايش؟
عن الاحزاب. الاحزاب. ويتكلم الاصول والقواعد غير تحليل. اذا على المنبر ينبغي للخطيب ان يتكلم بالمسلمات وبالادلة الواضحة -
00:06:59

اه وبالادالات المنطوقات النزاع الذي يكون عند الفقهاء وعند العلماء بالادلة الخفية ليس موطن المنبر. المنبر ايش موطنه؟ الكلام في
مسلمات والكلام في الكليات. وعلاج الامراض الاجتماعية من المهمات. الامراض الاجتماعية من الاختلاط. وكذلك الاكل المال الحرام
وما شابه. ايش من - 00:07:25

المهمات والتوفيق بيد الله عز وجل. من الدعاء هل الدعاء في الترضع للصحابة وولاة الامور في اخر الخطب والدروس والتزام ذلك
من البدع عمليا. مع اني سمعت بعض المشايخ يذكر انها سنة. ظهرت في اخر احد الخلفاء الراشدين - 00:07:55
ردا على الخوارج والشيعة يذكرون ان عمر ابن عبد العزيز من كان قبله من خلفاء بني امية والامراء وكان الناس لا يخطب الا خطيبا
او اميرا الا واليا او اميرا - 00:08:15

كانوا يلعنون يعني وما قبله فهو استبدل هذا اللعنة بقوله ان الله يأمركم بالعدل والاحسان وايتاء وينهى عن الفحشاء والمنكر الدعاء
من الخطبة ان حضر قلبك قلت ان حضر قلبك قلته يا خطيب ما حضر قلبك - 00:08:31
الامر واسع واولى الناس بالدعاء اولياء الامور. وكان الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى يقول لو لم تكن لي الا دعوة واحدة مستجابة
لوضعتها في الامام فان صلاحه صلاح الناس - 00:08:58

وبفساده فساد الناس. لكن لا يوجد في شرعنا عبارات معينة مثل معينة للخطبة. الخطيب بمقدار ما يكون صادقا ينفع الله تعالى به.
اذا قالوا الكلام الذي يصدر من القلب يستقر - 00:09:19

والكلام الذي يقرأ من الورق فالانسان يخطب على الورقة ويقول يا جماعة جيبوا معكم ورقة الجمعة الجاي. فالورق عالورق كله
والناس ينتفعون بالخطابة وبالصدق والامل. واحد قديما جاء لي الخطيب وكان عالما - 00:09:39

ورأى في سيده وكان عبدا فرأى في سيده ميلا لعتقه. فقال يا شيخ اخطوا الخطبة وتحثني على عتق العذاب. فالشيخ تأخر خطبة
وخطبة وخطبة تأخر اكثر من شهر. ثم خطب في الموضوع - 00:10:02

فاعتق فجاءه فقال له لم تأخرت؟ قال ما كنت املك مالا لاعتق عبدا فما حسست الناس على عتق العبيد حتى حصلت المال
واعتقت العبيد فنفع الله عز وجل بفعل سيدك فاعتقك - 00:10:22

سيدك اعتقك بفعل دار قومي. لما انا اعتقت الله اكرم اكرمك بان اعتقك سيدك فكان الناس الخطيب قديما يعني لا لا يحث الناس
على شيء الا وهو يصنعه ويفعله ما حكم ما يسمى في الاردن من جمعية ويسمى عندنا دار وهو قرض؟ هل هو قرض جر نفعاً؟ هذه
الجمعيات التي يفعلها - 00:10:47

الناس هذه الايام بسبب الحاجة والفقر او عدم السعة يسمعون اتفقوا عشرة مثلا كل واحد يدفع ميتين دينار وكل شهر يتناوب واحد

في اخوه الفين دينار. ايش حكم هذه الجمعية؟ منهم من يمنع فقالوا هذا الفرق بقرض. انا - [00:11:18](#)

آأ اقرضك بشرط ان تقرضني ومنهم من يمنع قال هذا شرط جر نفعا. هذا قرض جر نفعا. وكل كل قرض جر نفعا فهو رباة او لا كل قرض جر نفعا فهو ربا ليس كلاما للنبي صلى الله عليه وسلم. وانما ثبت كما في مصنف عبدالرزاق عن - [00:11:41](#) سادة قوله ليس واحد بحديث هذا واحد اثنين انا ادفع ميتين اخذ ميتين فكيف يكون جر نفعا قالوا تواطؤكم فيما بينكم بحيث تؤخذ الالفين مرة واحدة هذا الفين مرة واحدة هو النفل هو نفع القرض. والامر لا يظهر. الامر لا يظهر. الاصل في معاملات الحل -

[00:12:08](#)

والقرض الذي يعني نهى عن طرد وشرط لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورأيت في حواشي الطنوبي على المحلي على المنهاج النووي رأيت ان النساء في زمنهم كانوا يصنعون هذه الجمعيات ورأيت الحل والجواز - [00:12:37](#) يعني هذا معروف بكلام قديم معروف قديم وفي كتب الشافعية التي اغتننت بالفروع التي كانت تقع قديما فيها جواز مثل هذه الجمعية فالامر واسع ان شاء الله تعالى هل فطر الرأس للرجل خارج الصلاة وداخلها؟ من سنن العادة والعبادة - [00:12:57](#) جسر الرأس عادة جاهلية بداية ثم اقرها الاسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس القلنسوة تارة وحدها. وفوقها العمامة ويلبس العمامة دون القدس وكان الاصحاب رضي الله تعالى عنهم - [00:13:23](#)

ما يعرف عنهم حسن الرأس وهذه عادة كانت معروفة ولا سيما عند اهل المشرق. وادركنا ابائنا واجدادنا يعتبرون كشف الرأس عيبا فانتشار هذه العادل بين الصحابة وبين التابعين ولم يعرف عنهم البتة حشر الرأس - [00:13:54](#) يجعلنا نقرر ان هذه السنة سنة عبادة وليس سنة عادة يذكر الامام الشاطبي في الموافقات وغيره ولا سيما من اهل المغرب. بل يذكر هذا الامام الذهبي في السير في تراجم بعض المغارب - [00:14:23](#)

يقول وكان يمشي حاسر الرأس لما يخص افرادا معينين يمشي حاصل الرأس يلزم من هذا ان الاصل الستر ولا غير الستر؟ الاصل الستر. لما يخص اناسا معينين. فيقول الشاطبي ان - [00:14:40](#)

اوقات والاعدات تختلف باختلاف البلدان تختلف باختلاف الازمنة. فعند اهل المغرب حصر الرأس ما كان عيبا في يوم من الايام يعتبرون حصر الرأس عيبا. ستر الرأس سنة عملية. فعلها النبي صلى الله عليه وسلم وداوم عليها - [00:14:58](#)

تقصدها ورثها اصحابه والاصحاب درسوها التابعين وهكذا فهي سنة عبادة وليست بسنة ادم. ما الفرق بين الاجماع والاتفاق؟ كل منهما ينوب مكان الاخر. لكن في الاستعمال يستخدم من كتب في الاجماع - [00:15:22](#)

الاجماع اتفاق مجتهد امة محمد صلى الله عليه وسلم في عصر من العصور على امر اه فقهي ويذكرون الاتفاق على الكافه والغالب بدلالة انهم يقولون واتفقا واتفقوا على كذا وكذا ثم يستثنون يقولون ان فلانا من الفقهاء - [00:15:49](#)

فبعض الكتب لما تذكر الاتفاق تستثني. فالاجماع غير الاتفاق واما يعني يعني من الناحية التي يستخدمها من كتب في هذا الباب طيب عندنا في المغرب شباب يهتمون بالدعوة اسأل الله على منهج السلف يقومون بجمع الاموال من بعض الاغنياء لشراء الكتب لطلبة العلم او يشترون اضحية للفقراء. هذا العمل جائز - [00:16:20](#)

الوكيل له عمل له حكم اصلي. فان اخذت مالا من احد فيجب عليك شرعا ان تمضيه فيما اخذته فيه والامر لا حرج فيه ان شاء الله اخ يسأل عن حكم الاستماع. الاستمتاع فيه تفصيل على ارجح الاقوال - [00:16:58](#)

فعله تلذذا ليكون بديلا عن الزوجة حرام ونزع الامام الشافعي الحرمة استنباطا بدلالة المفهوم من قوله عز وجل والذين هم لفروجهم الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. ثم قال فمن ابتغى براء ذلك - [00:17:21](#)

فاولئك هم العادون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملوم. فمن ابتغى وراء ذلك من ابتغى وراء الزوجة وراء الالباء فاولئك هم العادون فجعل الاستثناء مما هو داخل تحت عموم قوله تعالى فمن ابتغى وراء ذلك - [00:17:50](#)

واما الاستمناة عند الخوف من الزنا صارت شهوته فرجا يسكنها ولا تسكن الشهوة على الراجح السمناء فالامام ابو حنيفة يقول من فعل ذلك خوفا من الزنا ولا سيما ان كانت قد احاطت مقدماته به يقول اخشى ان - [00:18:12](#)

رأس البراس. الخوف من الزنا طاعة والهروب منه طاعة والاستثناء حرام. فلعل هذا يجوز هذا يعني ينجو ورأس البر فعله بيد الزوجة حلال باجماع لا سيما ان كانت معذورة او ما شابه - [00:18:40](#)

تعرف الزوجة ولو بيدها حال كونها حائضا او او عذر اخر فهذا امر حلال لانه ليس داخلا فمن ابتغى وراء ذلك فعله تطببا لا حرج. كالفحوصات التي تطلب هذه الايام والله تعالى اعلم - [00:18:59](#)

هناك اخوة سوريين بالمانيا لاجئين ونظرا لعدم وجود مكاتب تحويل لاموال الناس في سوريا. يعمل يعمل بعض الناس بالتحويل كالاتي يأخذ من الزبون الحوالة باليورو يسلمها لاهل الزبون بسوريا بعملة اخرى كالدولار والليرة السورية. لكن باقل من السعر النظامي. فمثلا - [00:19:18](#)

المية يورو تساوي مئة وخمسة دولار. هو يأخذها ويسلمها فقط مئة دولار. فعمولته خمسة دولار فلا يحلهم هذا العمل. الاصل في والنبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلفا فبعوا كيفما شئتم - [00:19:42](#)

الذهب بالذهب يد بيد. وهاء وهاء الذهب بالذهب يد بيد وهاء بها. ثم قال اذا اختلفوا فبيعوا كيفما شئتم الان الدينار او الليرة السورية واليورو والدولار اختلفت فلذا نبيع بما شاء لك ان تشتري مثلا مئة دولار بسبعين دينار وخمسة وسبعين دينار ثمانين دينار اذا اختلفت تبيعوا كيفما شئتم - [00:20:02](#)

يعني لا يلزم اشتري المية وخمسين ليرة سورية بمية وخمسين دينار اردني. لا يلزم. قال النبي اذا اذا اختلفت اذا اختلفت الاصناف واحكام اه الاموال تأخذ احكام الذهب فلا بد فيها من يد بيد. طيب يد بيد ثبت السعر يد بيد. يعني انا الان لما - [00:20:35](#)

انا لما احول اصنع امرين. الامر الاول اثبت سعر بشراء قد قد تتغير قيمة العملة. فاذا لم تكن يد بيد فهذا يعرض المتباين الى النزاع انا الان اريد احول مثلا الف دولار لولد - [00:21:02](#)

يدرس خارج البلاد. لما اذهب للصراف اشتري الف دولار مثلا نقول بسبع مئة وخمسين دينار ثم اوكله بتحويلها. فانا الذي اشتريت الان اشتريت شئ شئ وثبتت السعر شئ وثمن التحويل شئ اخر - [00:21:34](#)

وانت لما تشتري مثلا اه يورو وانت في المانيا تحول دولار لاهلك في سوريا. انا سبت سعر اشتريت خلاص مهما جرى تغيير في القيمة بين اليورو وبين الدولار ما يؤثر علي. انا اشتريت وسببت سعر. ثم انا الان اجري معه عقدا اخر. ايش رأيك بالآخر - [00:21:58](#)

التحويل يحول هادي فاذا ثبت السعر في الشراء صار شراء يد بيد لكن التحويل لا يكون في نفس اللحظة. اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ها بهاء. شو يعني هان بهاء؟ يعني هات وخذ - [00:22:18](#)

هاتوا خد مباشرة يد بيد وهام بها يعني ما في ارجاء ما في تأجيل. لا راح ارى ان شاء الله في ذلك شخص يريد شراء سيارة عن طريق البنك قرابة حال بنك لن يلزم الشخص على توقيع عقد قبل شراء البنك - [00:22:37](#)

السيارة كما سيستلم البنك السيارة بعد ان يشتريها ويحوزها ويسلمها للمشتري من على باب البنك. ما حكم هذه المعاملة معاملة وهمية. بنك مو صحيح. بدلالة قل هو بدي اشتري. بنك اشترط ولا ما بده يشتري - [00:22:54](#)

بحملة خصر طب انت لا يحل لك شرعا ان تبيعني حتى تملك. انت طبعا ما يحل لك ان تبيعني حتى تملك وانت بعثني قبل ان تملك. وانا لجأت اليك لانه مش لانه ما تملك سيارة. وانما لانك تملك ماذا - [00:23:14](#)

انك تملك مالا ابن عباس لما ادرك انه في معاملة مال بمال والسلعة سماها حريرة يعني وهمية فكان يقول رضي الله تعالى عنه يرحم بجرح بينهما حرير. عاد في المشتري الذي يريد ان يبيعه يحرص - [00:23:43](#)

كل الحرص على ان يشتريها باقل الاسعار. سيارة. البنك انت لما تقول له اريد اشتريه يفرح كلما زدت ثم يقول لك كم تريد تدفعها خلال كم؟ سنة سبعة بالمئة سنتين - [00:24:10](#)

ثلاث سنوات واحد وعشرين بالمئة. المحسوبة منتشرة بيع ما يسمى اليوم الاجارة المنتجة للتملك. طيب بدي اجررك قال لك انا بس انا اثبت سعر سنة. وانا غير ملتزم بالسنوات الباقية ومكتوب في العقد تختلف اجرة شطة - [00:24:30](#)

على حسب العوائد العالمية في العالم انا بزيد عليك. مكتوب هذا في الحاق. تختلف باختلاف العوائد العالمية. شو المعنى يعني

العوائد هذي يقول السائل لن يجعلك البنك توقع اي ضمانات او عقود مش مشكلة اوقع المشكلة انا بطلت - [00:25:00](#)
يبيطل وانت بيت وخسرت. مين بتحمل الخسارة؟ نهى النبي عن ما لم يضمن عن ربح ما لم يضمن. انت ما تخسر ابدأ البنك غير
معرض للخسارة انا اسأل لو انا الان كنت اشتريت لبطل تشتري. يعني انا وصيت على غرض. دعنا من البنك الان اضرب البنك برا -
[00:25:23](#)

جاء الشتاء ست عصب قلت له والله انا بدي اشترى صوبة. قال مش عندي بس اجيب لاجيب لك. ما ملكها بعد. جاءني صوبة هدية
صورة ممكنة ولا مش ممكنة؟ ممكنة. هل صاحب الصبات المحلي والصوبات؟ هو ما ملكها - [00:25:47](#)
انا مروءة ينبغي ان التزم لكن لو قررت الا التزم بسبب او لآخر. مثل المثل المفروض قبل قليل. بلزمني اشترىها؟ ما بلزمني اشترىها
طب لو باع هذه الخسارة مين بتحب الخسارة؟ هو لانه هو ما يحل له ان يربح الا لما يعرض نفسه - [00:26:10](#)
للخسارة وهكذا. يا ليت هذه الامور البنوك تراعي الناس ولما تراعي حالات الناس يعني حينئذ تخرج من المخالفات حضرنا حفل
التخريب في مركز الامام الالباني ولاحظنا ان تكريم حفظة القرآن الكريم تأخر عن تكريم غيرهم. الم يكن الاولى ان يقدم اهل القرآن
على غيره كما يذكرنا كما تعلمون - [00:26:34](#)

حيث كان حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدمه للقرآن. كان يقدمهم في آ في الامراة وكان يقدمهم في الدفن. واما في الحياة
والتأخير يفيد الاهمية قراءة القرآن اما بلا شك اهل القرآن - [00:27:07](#)
هم اهل الله وخاصته. وكما اتلي القرآن يعني تعليما ولله الحمد والمنة خلال فترة قصيرة سمعت شيخي الشيخ سعيد سمور رحمه الله
قد قرأت عليه القرآن آ يقول في ثمانية وسبعين يقول ما من قارئ للقرآن في الاردن وفي فلسطين الا وهو ولدي او ولد ولدي -
[00:27:30](#)

ما احد في الاردن تعلم القرآن غير طريقي. يعني من سنة سبعة وسبعين الى الان في كم سنة اربعين سنة اربعين سنة بفضل الله ومنه
واكرامه خلال اربعين خمسين سنة انتشر القرآن انتشار بالغ وكبير. بين الصغار والكبار والزكور والاناث. يا ريت تصحب - [00:28:01](#)
آ يعني تعليم الناس حسن النطق تصحبه جهد مثله في قواعد تدبر القرآن وفي تفسير القرآن. ويكون هذا هم اخر ودائما الخير ينمو.
دائما الخير ينمو. وكما اعجبني في رمضان الماضي - [00:28:28](#)

بعض المشايخ الحرم المكي اسأل الله عز وجل ان يحفظه كان يدرس القرآن من العصر الى طلوع الفجر. وختم تفسير القرآن في
العشر الاواخر. فسرهم بتمامه وحفظه لكن التفسير موجز. تفسير موجز. يبدأ العصر وينتهي ثاني يوم بعد طلوع الفجر - [00:28:53](#)
في العشر الاواخر فسر القرآن بكماله وكمله. وكان قريبا من صحن الكعبة. فهذا جهد عظيم. انه عشر ايام كل يوم تاخذ ثلاثة اجزاء كل
طوال هالوقت هذا فيمكن يعني عمل مشروع بان نصهب الناس القرآن. يعني جزى الله خيرا كل من علم القرآن في البخاري -
[00:29:22](#)

عن عثمان رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه فالخيرية للمتعلم والخيرية للمعلم القرآن
ايضا فيه خيرية للمتعلم. خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وقدم المتعلم على المعلم - [00:29:47](#)
مين احسن متعلم المعلم؟ معلم ليش المعلم؟ حتى حتى يقع تعليم تعليم القرآن رجل سيزبح اضحية شكرا لله على نعمة حصلت له
هل تعد نذرا؟ اذا ما عقد قلبه سؤال غلط رجل يريد ان يذبح ذبيحة الاضحية معروفة في ايام العيد ايام التشريق. من اه - [00:30:09](#)
نطق من نطق بان لله عليه ذبيحة فهو نذر والنذر قسمان محبوب لله ومكروه عنده. النذر المطلق غير المشروط محبوب عند الله.
والنذر المشروط كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يستخرج الا من البخيل. بعض الناس ينذر نذرا مشروطا. ان - [00:30:48](#)
ولدي ان رددت غائبي ان انجحت ابني ان فعلت ان فعلت لي يا رب فعلت لك هذا نذر مشروط. وهذا النذر لا يستخرج الا من البخيل
غير البخيل هو الذي يذبح من غير شرط - [00:31:30](#)

وفي الحاليتين ان شرطت او ان لم تشرط ان نطقت بلسانك فان شرطت فوقع الشرط يجب الوفاء بالنذر يجب الوفاء. طب انسان
حدثته نفسه هذا نذر هذا ليس بذر طب ان ذبح حسد فصل لربك وانحر. النحر قد ذبح - [00:31:53](#)

وحب الذبائح الواجبة الى الله عز وجل مثل ذبيحة التمتع وذبيحة النذر المطلق يحبها الله عز وجل. طب من نذر ان يذبح ذبيحة؟ هذا هو ليأكل منها اه دواء يأكل النوى. اذا نوى يأكل بمقدار ما نوى - [00:32:23](#)

والنذر يكون في غير ما نوى لو واحد نذر يذبح ذبيحة ونوى يوكل نصها النذر كان نص الذبيحة للذبيحة. طب انسان نذر نذرا ولم ينوي ان يأكل منها فاكل ما الواجب عليه؟ يصبك بقدر ما اكل. ان يشتري بمقدار ما اكل ويبيذه الفقراء - [00:32:49](#)

طب واحد قال لله علي ان اتصدق بخمسين دينار. ثم جاءنا فسأل فقال هل يجوز لي ان امسك خمسة دنانير من خمسين دينار خمس دنانير انتظرت الخمسين كلها لله الخمسين. طب يقول انا نذرت خمسين دينار - [00:33:16](#)

نويت اخلي معي عشرة دنانير قولوا خلي معك العشر دنانير ونزرك باربعين دينار بخمسة دينار نويت خمسين دينار نذرت واتصدق بخمسين دينار ابقى عشرة لي. انتظرت بالاربعين ما نظرت للخمسين - [00:33:40](#)

فمن وهذا من الاخطاء الشائعة للأسف كثير من اصحاب النذور لما ينذر سيبقي شيئا لا خصوصا المعلاق دائما المعلاق خليفته الي وكلته. قال خليت المعلاق الي وكلته. لأ من جنس الذبيحة التي ذبحتها - [00:33:58](#)

وتصدق بها للفقراء. فالذبيحة كلها الذبيحة كلها للفقراء وهكذا. والله سبحانه وتعالى اعلم. شيخنا بارك الله فيك. شيخ تفضل معك. بالنسبة للندم من اين جاء الشرط؟ النذر يستخرج من مال البخيل وهذا اطلاقا. اليس كذلك؟ اين الشرط؟ النذر يستخرج من مال البخيل. نعم. فمن - [00:34:18](#)

اين جاء؟ جاءه القرآن ويوفون بالنذر. طيب يوفوا من الوفاء لكن النذر المطلق. وجاء بالحث على الاطعام والحث على الذبح ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. فكل كل الذبائح وكل ما ورد في القرآن من اه ان صلاتي ونسكي - [00:34:40](#)

ومحياي ومماتي لله رب العالمين. فكل لن ينال الله لينال الله لحومها لن ينال الله ولا دماؤها. ولكن الدم كل هذا الدم الله عز وجل يعظمه ويحبه. وانحر مطلق. والله تعالى اعلم - [00:35:00](#)

عندما علمت بحديث خير رسائل الجن الجنة. من انها تقول لزوجها لا ادوق غمضا حتى ترضى تقول هذه الاخت خير نساء اهل الجنة التي تقول لزوجها لا ادوق غمضا يعني نوما - [00:35:17](#)

حتى ترضى حتى ترضى زوجها فيا من يعني يا من لم تتزوج المرأة الصالحة تخسر كثيرا الذي يسعد انسان في دنياه قبل اخراة ان تكون الرجل زوجته ان تكون زوجة الرجل صالحة. امرأة صالحة. تقول الاخت احببت ان اعمل بهذا الحديث - [00:35:40](#)

قال حتى ترضى عملت بهذا الحديث عدة مرات ولكن الامر الذي اواجهه في كل مرة الصد وعدم قبول الاعتذار فابقي مستيقظ الى صلاة الفجر من اجل الجملة التي قلتها. فعزمت الا اعمل بهذا الحديث من كثرة المشقة التي اواجهها في ذلك. هل - [00:36:03](#)

هي اسم الامر للترغيب. الامر للترغيب وليس عليك اثم ولكن الاصل في من اعتذر له. وكان يعلم ان المعتذر صادقا فالاصل له ان يقبل عذره. واولى واولى عذر يقبل الزوجة. عذر من بينهما محبة - [00:36:23](#)

انت الان بتعذر من بتعذر من تحبه من اخوانك خولة من يعزر الضعيف الزوجة الضعيفة فان علم الزوج صدقها فالاصل فيه ان يساعد على ان تحقق خيرية يعني ان تكون خير خير اهل الجنة من النساء - [00:36:43](#)

ولكن لا وزر على من يعني عليك اذا نمت ولم ترضيه. امرأة تلبس غطاء الوجه وهي تعاني من صعوبة في التنفس عند ازدحام. فهداها ان تكشف عن وجهها عند الطواف - [00:37:11](#)

حرام المرأة في وجهها وكفيها احرام المرأة في وجهها وكفيها. والمرأة لو طافت فابعدت ما كانت في الزحام وهذا افضل فكان النساء في عهد عهد الاول الانور يطوفن بالليل حتى لا يراهم الرجال واليوم في المسعى والمطاف لا - [00:37:35](#)

يوجد فرق بين الليل والنهار. لكن لتطوف في اماكن تبقى بعيدة عن الزحام. وكن النساء لما يرون الرجال يسلمن لا تسدوا غطاء وجهها خلف رأسها ولكنها تسدل من الاعلى الى الاسفل - [00:37:59](#)

وهذا السدل لا يحكم غطاء الوجه احكاما خربتني فالاحسن ان تستر المرأة وجهها وان تمتثل وان تقتدي بامهات المؤمنين وبالصحابيات. كن يسجدن لما يرين الرجال ووجود الغيرة في حق الرجال والحياء في حق النساء امر حسن - [00:38:19](#)

طيب اريد ان اطعم عدد من المساكين واحسب الاجر لوالدي دون علمه. علما ان والدي حي ان تتصدق عن ابيك صدقة مطلقة لا حرج فيها. واما ان تكون الصدقة واجبة - [00:38:47](#)

تكون زكاة مال او كفارة يمين فهذه لا بد الاهمية. ولا بد من اخبار الوالد وتوكيل الوالد لولده وتوكيل الورث اما الامر المطلق فالحمد لله الامر المطلق امره واسع والله تعالى اعلم - [00:39:23](#)

اعمل في وزارة التربية وخط اجازة بدون راتب. لمدة عشرة اعوام. هل يجوز لي ان ادفع الضمان الاجتماعي علما كل عام الضمان الاجتماعي كل عام حتى تحسب لي العشر سنوات الشرع جاري تحقيق مسائل من مصالح درء مساجد. وقول الانسان على استقامة هذه الاستقامة لا - [00:39:43](#)

من ان من ان يحقق حقه. اذا كنت تعمل عشرين سنة واخذت اجازة عشر سنوات ولك في ذمتهم مال كثير واذا انقطعت عن الدفع ذهب مالك فحين اذ انت مخير بين يعني تدفع اجراً اه تدفع اعلى المفاصد - [00:40:05](#)

تحقق المصالح. هذا امر لا ارى فيه حرجا حتى لا يضيع مالك والله تعالى اعلم عندي شقة مؤجرة لعائلة فقيرة مستحقة للزكاة. فهل لي ان اسامحهم شهريا بقيمة خمسين دينار من الايجار؟ وذلك بنية احتساب - [00:40:25](#)

مبلغ من قيمة الزكاة مقدما قبل تاريخ الاستحقاق قبل حلول الحول وجزاكم الله خيرا المسألة مرتبة من امرين. الامر الاول التقديم وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعنه العباس - [00:40:43](#)

ان يخرج الزكاة قبل موعدها بعام وفي رواية بعامين يعني انا يجوز لي شرعا زكاتي رمضان القادم ادفع زكاة الان. بشرطين. الشرط الاول ان يكون هنالك نية انها زكاة ادفع بنية الزكاة. والشرط الساني ان يكون المال - [00:41:05](#)

لمستحقي الزكاة. يكون الذي قد اخذ من مستحقين الزكاة ثم لما يأتي الحول احسب كم دفعت خلال واقول كم عندي كم بقي في ذمتي من الزكاة اكمل. فالزكاة واجبة في الذمة - [00:41:32](#)

وتقديمها عن الحول لا حرج فيه وتأخيرها فيه حرج. هذه واحدة. الثانية الخمسين دينار. انا ما اريد ان اقول جواز حتى لا يتخذ القول بالجواز زريعة لوساوس الشيطان ولمداخل الشيطان. واحد يقول والله انا مأجر البيت - [00:41:52](#)

سوية مثله مائة وخمسين دينار فانا بوخذ مية دينار والخمسين دينار وهو لو طلب من المتأجر يأخذ مئة وخمسين دينار لا يستطيع. هذه الصورة لا يجوز فيها الزكاة ابدا. هذه السورة - [00:42:12](#)

ما يكون فيها زكاة ابدا وضحت الصورة يعني هو مأجر مية دينار ولو اراد يرفع السعر مئة وخمسين على المتأجر يعني كما يقولون ما وصف. لكن لانه في عقد ومية دينار سويتها في لو الان اجرتها مية وخمسين. خمسين دينار زكاة - [00:42:32](#)

وبوخذ مية دينار وبخمسين دينار وبحسبها عالمال الزكاة. هذا امر حرام ما يجوز هذا الامر. هكذا. الزكاة تمليك انما الصدقات للتمليك وللاختصاص. اذا التملك ما يجوز الصورة هذه. طيب الراجح بلان في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها. الراجح ان اهل الاختصاص وليس للتمليك. تدرون لو كانت - [00:42:54](#)

فتاة التملك ماذا يترتب على هذا ان الواجب على كل من زكى ان يعطي الاصناف كلها. وليس له ان يخص صنفا دون صنف. لان هؤلاء السلما يملكون فليس لك ان تعطي صنفا دون يعني لازم تقسم زكاتك على الثمان اصناف الموجودة في الآية. ولذا الراجح بالعلما ان - [00:43:24](#)

في قوله انما الصدقات ليست تمليك. تمليك وانما هي للاختصاص. فاي واحد اعطيته من هؤلاء جائز لكن الصدقة فيها قبض خذ من اموالهم صدقة فلا بد من القبض. ابراء الذمة قبض. ابراء قبض عند العلماء - [00:43:49](#)

فلو انك اجرته بمئة دينار ويعطيك هو مئة دينار فطلبت منه الخمسين وقلت له انا الخمسين الاخرى لن اخذها انا لن اخذها. هذا الامر فيه سعة هذا الامر حديث صعب. ايش الفرق؟ توخذ منه المئة. ثم لما توخذ المئة خذوا هاي خمسين - [00:44:11](#)

بعض اهل العلم يشترط هذا ويميل لهذا يعني يقولون لك اذا اردت ان تخرج من خلاف انت خذ المبلغ كامل ثم اعطيه خمسين. قال اعطاء الخمسين تزكاة للنفس. ان تروض نفسك وتزكيها وتهيئها للصدقة للبذل. تبقى تبذل - [00:44:38](#)

والبذل ترى البذل البذل خلق مهم. وينبغي ان يعود عليه الصغير. عود ابنك على ان يبذل يعني هذا البذل مهم. فبعض اهل العلم يشترط توخذ المئة واربعين تصل خمسين. الاخرون يقولون لا فرق. تؤخذ مائة وتعطيه خمسين او تقول له انا برج - [00:45:00](#)

خمسین والخمسين الباقية انا سامحت فيها. هذه السورة غير الصورة الاولى غير الصورة المأجرة بمئة وبقول اجرة المسد مئة وخمسين. هذه الصورة فيها سعة. هذه الصورة الثانية فيها سعة والله تعالى اعلم - [00:45:18](#)

شيخ كذلك امراء الدين كذلك يشمل ابراء الدين. كذلك الدين. يعني واحد عنده دين ميت وميؤوس منه. يقول الله هو الزكاة. لكن دين دين يعني هو لو عنده مال لدفعه - [00:45:35](#)

وهو مقر والدين سورة في الاولى يكون دين ومقر لكن لا يستطيع فمن اعتبر ان الابرار قبض جوز ذلك والله تعالى اعلم ما هي اسباب الثبات على طلب العلم من ورثة العلماء من ورثة الانبياء؟ العلماء العلماء. طيب - [00:45:59](#)

النبوة النبوة مكتسبة ولا هبة من الله؟ هبة هبة من الله يعني الانسان لو جاهد نفسه بسر نبي اللي هو هبة من الله. شو السبيل الثبات لطلب العلم؟ ان تبقى - [00:46:28](#)

منكسر القلب شاعرا انك محتاجا الى الله وان تحفظ امره بالسرة قبل العلن. ولذا ايوب السخيتاني كان يقول ينبغي للعلماء ان يضعوا التراب والسكن على رؤوسهم تواضعا لله. واجبتني مقولة - [00:46:48](#)

شيخ فقيده الهالي قال كان شيخي وكلاهما مغربي قال كان شيخي دائما يوصيني ويقول لي اعلم انه لا فضل لك على احد من الناس. وان الناس يأتون ويستفيدون منك. وفي هذا فضل من - [00:47:12](#)

عليك على احد. وانما جلوسهم بين يديك هذا فضل منهم عليك. فطالب العلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مخرج البخاري عن معاوية رضي الله تعالى عنه قال من يرد الله به خيرا - [00:47:34](#)

يفقهه في الدين. اذا لما تفقه في الدين ارادة من الله انه ترى قوله مفهوم قوله لا منطوقه مفهوم قوله من يرد الله بك خيرا من يرد له به خيرا فقه في الدين هو منطوق قول النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:47:56](#)

الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم. والجامع بينهما ان الله جل في علاه اذا اراد برجل خيرا فقه في الدين. مفهوم. مفهوم الحديث الذي لا يفقه ولا يتفقه في الدين الله لا يغنيه - [00:48:26](#)

فالمفهوم اشد من المنطوق كيف طلب العيد ان تثبت اطلب العلم؟ ان تبتعد عن المعاصي. وان تحفظ اوامره. وان يكون لك بينك وبينه تكون لك خبيثة. وتسال ربك بها الاخلاص - [00:48:44](#)

الاخلاص بالطلب ومن احسن حسنات الاخلاص الثبات. تذكرون حديث الرجل يتصدق ثلاث مرات. قال تصدق واستيقظ في الليل واراد الاخلاص. فرأى رجل يمشي وكان غنيا مشهورا بين الناس ووضع صدقة بيده ومشى - [00:49:05](#)

فعلم الناس اصبحوا علموا ان فلانا تصدق على فلان. هذا الفقير المتصدق والمتصدق عليه الغني. فاصبح الناس يضحكون منه تصدق في الليلة الثانية على بونس ولا تصدق بصدقة وتصدق بالليلة الثالثة على سارق على لف - [00:49:28](#)

هذا حديث فيه دلالة على ان المخلص يثبت. ثبت على الصدقة. وفي الثلاث مرات وضعها في غير محلها فالانسان مخلص يثبت ومن اسباب الثبات الاخلاص اذا رأيت رجلا قد آثرت على شيء فالله حسيبه انه قد اخلص في الشيء الذي ثبت عليه - [00:49:52](#)

فالله حسيبه انه قد ثبت في الشيء فاحسن سبيل للثبات على طلب العلم ان تحفظ الله عز وجل بالغيب عم تحفظ اوامره وان تستقيم على امره وان يكون حالك في الخلوة كحالك في الجلوة. ثم - [00:50:21](#)

ان تعمل بما تعلم تؤدي زكاة العلم. وتدعو الناس الى ما تعلمت فكل شيء ان انفقت منه ينقص الا العلم فانك انفقت وبثثته زاد وبركة العلم بالعمل وبركة العلم بالدعوة وتعليم الناس - [00:50:41](#)

بما تعلمت هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:51:12](#)